

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بدر

## الكبرى الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد احسن بالله باسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمة الله تعالى 00:00:00 الجيش الاسلامي يتحرك نحو بدر. الجيش الاسلامي يتحرك اي من المدينة -

نحو بدر. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم غير قريش تحمل تجارة من الشام الى مكة وعليها ابو سفيان ومعه بعض رجالات قريش وهذه العير فيها تجارة واموال والمشركون تقدموا - 00:00:30

بادى المسلمين. وسلب اموالهم واصراحتهم من ديارهم واوطانهم وبيوتهم فهم اغتصبواهم ما يملكون. فحق للمسلمين ان يعترضوا 00:01:10 وهي مارة بطريق المدينة في حال مجئها من الشام الى مكة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليها في حال -  
بخروجها من مكة الى الشام. فتقدمت قبل ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي كان يريد ان يتربص به عليها. وفاته صلى 00:01:50 الله عليه وسلم لحكمة يريد لها الله جل وعلا. فاهتم النبي صلى الله -

الله عليه وسلم بمتابعة هذه العير. فلما علم خروجها من الشام اراد ان يخرج لها من المدينة. فحصلت موقعة بدر الكبرى الموقعة 00:02:20 العظمى التي فرق الله بها بين الحق والباطل -

معركة فاصلة اظهر الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين مع قلة عددهم وعدتهم. على كفار طريق قريش مع كثرة 00:02:50 عددهم وقوتهم. ولكن القوة الغالبة هي قوة الله جل وعلا. فهو الذي ايد رسوله والمؤمنين. فخرج النبي -

صلى الله عليه وسلم ولم يؤكد على الناس بالخروج. فخرج معه ثلاثة وبضعة عشر يعني فوق الثلاث مئة قليل توجهوا نحو بدر 00:03:30 لاجل اعتراض هذه شعير واخذ ما فيها من اموال لان قريش سبقت بالاعتداء على -

وعلى اموالهم. نعم. صار رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الجيش غير المتأهب غير المتأهب يعني ما خرج هذا الجيش لمقابلة 00:04:10 جيش. وإنما خرج لمقابلة رحلة. لمقابلة بضاعة -

مقابلة تجارة وفرق بين ان يخرج القائد لمقابلة جيش بعدة سلاح وبين ان يخرج لمقابلة غير معها عمال وصبيان. وحمل ما اها رجال 00:04:40 له سلاح فخرج بهذا العدد الذي هو ثلاثة مئة وبضعة عشر على -

غير استعداد لمقابلة جيش. نعم. فخرج من نقب المدينة ومضى على الطريق الرئيسي المؤدي الى مكة حتى بلغ بئر الروحاء ولما 00:05:10 ارتحل منها ترك طريق مكة لليسار وانحرف ذات اليمين عن النارية يريد بدر. فسلك ما سلك -

الطريق الى مكة وان مات يا من الى جهة بدر. نعم حتى جزع واديا يقال له رح قال بين النارية وبين وبين مضيق الصفراء ثم مر على 00:05:40 المضيق ثم انصب منه حتى قرب من الصفراء. وهنالك بعث بسيس ابن عمر الجهي. وعلي ابن ابي -

الجهي الى بدر يتحسس له اخبار العير. النذير في نعم. واما خبر العير فان ابا سفيان وهو المسؤول عنها كان على غاية من الحيطة 00:06:10 والحدر بابا سفيان يعرف خطأه واعتذر -

جاء قريش على محمد صلى الله عليه وسلم. ويعرف ان طريقهم على محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه في المدينة. فهو على 00:06:40 اهة الاستعداد والحدر والحيطة اذا ارسل العيون امامه حتى لا يقع في يد النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه -

فكان يسير خطوة حتى يتتأكد من سلامة الطريق لنفسه. نعم. فقد كان يعلم ان طريق مكة محفوف بالمخاطر. يعني في خطر عظيم.

لان العدو بين ايديهم. نعم، وقال يتحسس الاخبار ويسائل من لقي من من الركبان اي راكب يسأله هل رأيت احد؟ هل رأيت -

00:07:10

جيش هل رأيت احد خرج من المدينة؟ نعم. ولم يلبس ان نقلت اليه استباراته بان محمد صلى الله عليه وسلم قد استنفر اصحابه يوقع بالغير. يعني اتاه الخبر من كثرة سؤالاته وارساله العيون والجوايس بان محمد صلى الله عليه وسلم استنفر اصحابه يعني -

00:07:40

دعاهم للخروج لملاقاة غير ابي سفيان هذه نعم وحينئذ استأجر ابو سفيان منضم ابن عمرو الغفارى الى استعذر رجلا من بنى غفار من اهل البلد من اهل يعرفون الطريق حتى يقتضي الطريق ويذهب مسرعا الى مكة. مستصرخا لقريش -

00:08:10

لقرىش فرق بين المستنصر او المخبر او يعني يستفزهم بشدة وبلهجة حتى انه لما وصل الى مكة شقق واخرج عورته. دليل ان الامر هام وحساس ونادى باعلى صوته يستفزهم لملاقاة محمد ويقول اظنكم لا تدركونها غيركم ذهبت واخشى الا تدركوها -

00:08:40

نعم مستصرخا لقريش بالنفير الى غيرهم يمنع دعوه من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وخرج سريعا حتى اتى

مكة. فرق بين ان يذهب فرد واحد مثلا على راحلة ذلول وسريعة او بان ان يظهر مجموعة لظهر مجموعة اخر بعضهم بعضا لكن هذا

بمثابة - 00:09:20

البريد يعني يكون واحد ويختار له الذلولة السريعة الهملاجة حتى يصل بسرعة ويقتضي طريق ولا يمسك الطرق المعروفة وانما يقصد

الجهة. نعم. حتى اتى مكة فصرخت ببطن الوادي واقفا على بعيره وقد جذع وقد شذع انف البعير يعني قصه -

00:09:50

لاجل اظهار الخطر العظيم. نعم. وقد يدع انفه وحول رحله يعني ما كان راح له على اتجاه البعير. وانما حوله الى الخلف. نعم. وشق

قصمه وشق قصمه هو شق قصمه واظهر عورته. جاهلي. نعم. وهو يقول يا معشر قريش اللطيف -

00:10:20

معشر قريش اللطيمة يعني ادركوا الخطر الذي اتاكم. اموات مع ابي سفيان. قد عرض لها محمد في اصحابه لا ادري ان

تدركوها الغوث ارى ان تدركوها يعني بسرعة اسرعوا حتى تدركوه. الغوث الغوث. يكرر يعني اغاثوا ابا سفيان -

00:10:50

لان هذه تجارة عامة لاهل مكة كلهم. فكل واحد منهم سيناله الضرر باخذ العير. والله في ذلك حكمة بقيت العير وذهبت الانفس والحمد

للله. هلك قتل صناديد قريش نعم. رؤوس الكفر والضلال. نعم. اهل مكة يتوجهون للغزو -

00:11:20

لما جاءهم ضممض هذا مستصرخا بادرواهم تعودوا الحروب والاغارات وكانوا قد استعدوا فتحف الناس سراعا وقالوا ايظن محمد

واصحابه ان تكون الحظرمي يقولون يعني يتربون بهم مينقدون العير وانها ستسلم وانه سياخذونها -

00:11:50

ولو اوصلها محمد الى المدينة. لا يظن محمد انها مثل غير ابن الحظرمي. التي تقدمت لنا التي اه جاءت من الطائف ومعها عدد من

الاشخاص قلة فاخذة الصحابة رضي الله عنهم لا يظن ان -

00:12:20

انها مثل غير ابن الحظرمي هيستنقذها مهما يكون الثمن. نعم. قل لا والله ليعلمن غير كذلك فكانوا بين رجلين اما خارج رجلين ما

تركوا احد قالوا اما تخرج والا تستأجر -

00:12:40

منن لهم الاموال وهم كثر. فمنهم من خرج ومنهم من استأجر. فمن اراد الله جل وعلا قتله علاقة خرج بنفسه. ومنهم من استأجر بدله.

نعم و كانوا بين رجلين وبين رجلين اما خارج اما باعث مكانه -

00:13:00

رجلا واواعبوا في الخروج فلم يتخل في اشرفهم احد سوى ابو لهب. ابو لهب تخلف فانه ارسل بدله من يخرج كان له دين على

شخص فقال له تخرجعني واسقط الدين عنك. فاشترى هذا الشخص بهذا الدين الذي له -

00:13:30

فانه عوض عنه رجلا كان له دين. حينما اتاه خبر هذه الواقعة اصيب بالمرض فاذلك قريبا بعد وقعة بدر ابو لهب عم النبي صلى الله

عليه وسلم لم يخرج مع الجيش لكنه -

00:14:00

بعدها اتاه حقه وهو في مكة. نعم. فانه عوض عنه رجلا كان له عليه دين وحسد من حولهم من قبائل العرب. ولم يتختلف عنهم احد

في بطون قريش الا بني عدي -

00:14:20

فلم يخرج منهم احد. بني عدي الذين هم جماعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ما خرج منهم احد. يعني من كفاره رفضوا الخروج

ما اقتنعوا بهذا الخروج. وسيأتي ان بعضهم خرج ورجع. نعم - 00:14:40  
ققام الجيش المكي. وكان قوام هذا الجيش نحو الف وثلاثمائة مقاتل. في بداية يعني حينما خرج من مكة كان في حدود الف وثلاث  
منة مقاتل. الصحابة رضي الله عنهم مع النبي - 00:15:00  
صلى الله عليه وسلم في حدود ثلاث مئة وبضعة عشر. فالجيشان غير متكافئين لكن الله جل وعلا هو الغالب. نعم. وكان معه مائة  
فرس وستمائة درع وجمال كثير لا يعرف عددها بالضبط - 00:15:20  
وكان معهم استعداد كامل. معهم خيول ومعهم جمال لا عد له ولا ومعهم جروح واستعداد للحرب كامل لكن الله جل وعلا رد كيدهم  
في نحورهم. نعم. وكان قائده العام ابا جهل بن هشام القائد - 00:15:40  
هو ابو جهل. وهو يكنى عندهم ابو الحكم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بابل حكم. بابي الجهل بابي جهل. لانه جاهل عنيد ويصدق  
عليها هذا الاسم فليس بحكيم لو كان حكيم لاتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10  
وكان القائمون بتموينه تسعه رجال من اشراف قريش فكانوا ينحررون يوما تسعوا من الابل. ركدوا ورتبوا من يتولى الاطعام. لهؤلاء.  
فكان من كبرائهم. كل واحد التزم بيوم مثلا ينحر كل يوم تسع ويوما عشر - 00:16:40  
اطعام لهم. مشكلة قبائلبني بكر ولما اجمع هذا الجيش على المسير ذكرت قريش ما كان بينها وبينبني بكر من العداوة وال الحرب  
فخافوا ان تصريوا هذه القبائل من الخلف. فيكونوا بين نارين يعني بنو بكر - 00:17:10  
كانوا على عدا مع قريش. وكانوا من الموالين للنبي صلى الله عليه وسلم اخافت قريش منبني بكر قالوا نخرج فاذا تجاوزنا دياربني  
بكر اصبحت بنو خلفنا ومحمد امامنا. فوقعنا بينهم. ان سلمنا من هؤلاء ما سلمنا من هؤلاء - 00:17:40  
فتتصدى لهم الشيطان ابليس اللعين في سورة سراقة ابن مالك وقال انا لكم ما احد يتعدى عليكم اخرجوا واقضوا على محمد  
وصحبه. وانا جار لكم ما احد يتعدى عليكم وينالكم بسوء - 00:18:10  
من حولكم فكان اللعين يتظاهر بالصور حسب ما يناسب اذا كان المسألة مسألةرأي ظهر بصورة واذا كان المسألة مسألة ظمان ظهر  
بصورة وهكذا نعم فكان ذلك يتبيهم ولكن حينئذ تبدلهم ابليس في اسطورة سراقة - 00:18:30  
ابن مالك ابن جعثم المدلجي سيدبني كنانة فقال لهم انا لكم جار من من ان تأتكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه. وكان يسير معهم  
على انه سراقة ابن ما لك. لانه - 00:19:00  
تظاهر بصورته. نعم. جيش مكة يتحرك. وحينئذ ان خرجوا من ديارهم كما قال الله تعالى لما ضمنوا شربني مدلجم وبني كنانة بظمآن  
سراقة ابن مالك انه جاءهم بمكة وهو فيبني مدلجم سيدبني كنانة سيدبني مدلجم. نعم - 00:19:20  
وحينئذ خرجوا من ديارهم كما قال الله تعالى بطراء ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله. يعني هذه خروجهم بطراء ورثاء الناس  
ويصدون عن سبيل الله نعم واقبلوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحدهم - 00:19:50  
يحددون الله ويحددون رسوله. وعدوا على حد وعد على حرب قادرين. نعم. وعلى حمية وغضب وغضب وغضب وحنق على رسول  
الله وصلى الله عليه وسلم واصحابه. لافتراء هؤلاء على قوانينهم وقوافلهم. تحركوا بسرعة - 00:20:20  
اه فائقة النحو الشمال في تجاه بدر. وسلكوا في طريقهم وادي عسفان. ثم قديب. ثم وهناك تلقوا رسالة جديدة من ابي سفيان يقول  
لهم فيما فيها انكم انما انما يتحرروا تحرزوا لتحرزوا غيركم رجالكم واموالكم. وقد نجاها - 00:20:50  
الله فارجعوا. ساروا الى جهة بدر. لكنهم ساروا في طريقهم مراحل. ولما وصلوا الجحفة اتهم رسالة مندوب من ابي سفيان. وقد مال  
العيра التي معه الى جهة البحر وابعد عن محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه. قال لهم هذه الرسالة المفرحة للبعض انكم -  
00:21:20  
انما خرجتم لتحرزوا غيركم. ما خرجتم بقص قتال محمد وصحابه. وانما خرجتم من اجل ان تحرزوا تفكوا غيركم مني ان يأخذها  
محمد وصحابه. وان غيركم قد نجاها الله فارجعوا. لا حاجة لكم بالخير - 00:21:50  
نعم. العيون تفلت. يعني العيرون تفوت على النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه. لحكمة يريدها الله جل وعلا. والا فالله جل وعلا على كل

شيء قدير. والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم حرصهم على العبر. وخرجوا من أجل العبر - [00:22:10](#)  
ما خرجوا بسلاح لقتال جيش فكانوا ي يريدون العبر. لكن الله جل وعلا اعلم واحكم بعد العبرة عنهم وجعلهم يتلقون بالجيش لحكمة.  
نعم. وكان من قصة أبي سفيان انه كان يسير - [00:22:40](#)

على الطريق الرئيسي ولكن لم ينزل حذرا متغليضا. متيقظا ولكنه لم ينزل حذرا متغليضا وضاعف حركاته الاستكشافية ولم نقترب منه.  
يعني كان يرسل الى كل جهة من يأتيه بخبرها خشية ان يتلقى بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرة. نعم - [00:23:00](#)  
ولما اقترب من بدر تقدم عبورو حتى يعني هو نفسه تقدم ليطلع نعم حتى لقي مجدي بن عمرو وسأله عن جيش المدينة فقال ما  
رأيت احدا انكره قال له هل رأيت محمدا وصحابه؟ قال ما رأيت احدا. قال ما رأيت احدا ابدا؟ قال - [00:23:30](#)  
ما رأيت الا رجلين على بعيديه اتيا الى هذا التل من الرمل وانا اخافيه واستقيا الماء وساروا. وركبوا رواحهم ومشوا. ابو  
سفيان ذكي ذهب ليرى من هذين الرجلين؟ فجاء الى مبرك البعيرين - [00:24:00](#)

واخذ الدمن الروث البعيرين وفتة لينظر ماذا فيه تدله فلما فتحه وجد النوى العبس عبس التمر قال هذا هذولا من المدينة هذا طعام  
ابل المدينة. هذى من من هو تبع محمد - [00:24:30](#)

وصاحب استدل بعدهما فتن الروثة وجد النواة داخلها. فقال اهل المدينة هم الذين يطعمون رواحهم النوى بهذه منهم. نعم فقال ما  
رأيت احدا انكره الا اني قد رأيت راكبين قد انا الى هذا التل. ثم استقيا في - [00:25:00](#)  
في فن لهما ثم انطلقا فبادر ابو سفيان الى مناخهما فأخذ من ابuar بعيريهما ففتحه فاذا فيه النوى فقال هذه والله على يثرب علاء  
فيثرب فرجع الى عيره وضرب وجهها محولا اتجاهها نحو الساحل غربا. هي حال خروجها من المدينة كان البحر على يمينها -  
[00:25:30](#)

وبعيد عنها فاتجه الى البحر. ليبعد عن الطريق كله. فاذا وصل البحر اخذ من جهة الجنوب يسير الى مكة تاركنا الطريق الرئيسي الذي  
يمر ببدر على اليسار وبهذا نجا بالقلب - [00:26:00](#)

قافلة على يساره والبحر على يمينه. وبهذا نجا بالقافلة من الوقوع في قبضة جيش المدينة ابعدها عن طريق اهل المدينة. اتجه بها  
الى جهة البحر. نعم. وارسل رسالته الى جيش مكة - [00:26:20](#)

التي تلقاها في الجحفة. يعني اتهم المندوب مندوب ابي سفيان وهم في الجحفة. وابو سفيان نجى بالعير. ابعد عن الخطر المحدق  
بهم. نعم. هم الجيش بالرجوع ووقوع الشناق فيه الجيش المكي بالرجوع. اشار بعض عقالئهم قالوا نرجع - [00:26:40](#)  
حنا جئنا من اجل العبر. والعبر نجت. فلا حاجة لنا في القتال. ولكن اذکاهم ولا اراد اذکية منهم ارجاع الجيش. لكن اعترض لهم اللعين  
ابو جهل. ولم يقبل من احد شيئا وهو القائل - [00:27:10](#)

حتى اقحم الجيش في المعركة. واهلكه الله. نعم. ولما تلقى هذه الرسالة جيش مكة هم بالرجوع ولكن قام طاغية قريش ابو جهل في  
كبرياء مغطرسة فرعون هذه الامة نعم. في كبرياء مغطرسة قائلا والله لا نرجع حتى حتى - [00:27:30](#)  
نزيد بدوا فنقيم بها ثلاثة فننحر ثلاثة ايام. نعم. سنحر الجوز ونطعم طعام ونسقي الخمر وتعرف لنا القيام. وتعزف لنا القيان  
المغنيات. بطرأ كما وصف الله جل وعلا وتسمع بنا العرب وتسمع بنا العرب وبمسيرنا - [00:28:00](#)

وجمعنا فلا يزالون يهابوننا ابدا. هذا ظنه ولكن الله اهلكه نعم. ولكن على رغم ان رجال اشار الاخ انس بن شريق بالرجوع فعصوه  
فرجع هو وبني زهرة وكان حليفا لهم رئيسا عليهم في هذا النفي على رغم ابي جهل يعني ما اطاعوا هؤلاء - [00:28:30](#)  
اشار الاخ انس بن شريق بالرجوع فعصوه. يعني اشار الى الجيش كله. قال رأي ان ترجعوا لا حاجة لكم في القتال. لا تهلكوا انفسكم ولا  
تهلكوا غيركم. ارجعوا الى اهليكم. نجت عيركم فارجعوا. فلو رشدوا - [00:29:00](#)

لا اطاعوه لكن الله جل وعلا اراد هلاكهم. نعم. فعصوه عصوا الاخ انس بن شريق لانه ما كان من العادة انه يعصى. رأيه مقبول. رجع هو  
وبنوا قال لبني زهرة ما رأيي فيكم؟ قالوا مقبول. قال ارجعوا. فرجع ببني زهرة فلا - [00:29:20](#)  
يحذر منهم احد المعركة وهم في حدود ثلاثة مئة. فبدل من كون الجيش الف وثلاث مئة اصبح الف فقط ثلاثة مئة رجعت وكان حليفا

لهم رئيسي عليهم في هذا النفير فلم يشهد بدوا زهري واحد - 00:29:50

وكانوا حوالي ثلاثة رجال وارتبطت بنو زهرة بعد برأي الاخنس بن شريط فلم يزل فيهم مطاعاً معظمها. يعني اطاعوه في هذا الرأي فصار نجاة لهم فلم يشهد بدوا زهري. واحد من بنو زهرة سلموا. واستحسنوا هذا الرأي من الاخ - 00:30:10  
عظموه لهذا لأنهم نجوا برأيه هذا الذي دلهم عليه فما زال معظمها فيهم من أجل أنه كان هو السبب في رجوعهم. فكان يقولون لا في العير ولا في النفير. بنو زهرة هؤلاء لا في العير ولا في 00:30:40

سفير وأصبحت بمثابة المثل فهو ما كان في العير التي هي التجارة منهم أحد وما كان منهم والجيش الذي نفر لمقابلة محمد انخسوا عنه ورجعوا نعم. وارى رد بنو هاشم الرجوع فاشتد عليهم ابو جهل وقال لا تفارقنا هذه العصابة - 00:31:10  
حتى نرجع يعني اراد بنو هاشم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين خرجموا معهم من الكفار ان يرجعوا. قالوا لا حاجة لنا في القتال. لكن اللعين ابو جهل رفظ. وقال لا ترجع هذه العصابة ولا تفارق - 00:31:40

انا يعني لو اراد احد من الرجوع لسلطان عليهم القتل ساروا معهم بالقوة رغم انوفهم. نعم فسار جيش مكة وقوامه الف مقاتل بعد رجوع بنى الزهرة نعم. وهو يقصد بدوا. يعني - 00:32:00

جيش جيش مكة صار يقصد بدر. نعم. فواصل سيره حتى نزل قريباً من بدر وراء كثير يقع يقع بالعدوة بالعدوة القصوى على حدود وادي بدر. يعني حول بدر بينه وبين - 00:32:30

بدر عدوة يعني حاجز بسيط. نعم. حراجة موقف الجيش الاسلامي اما استخبارات جيش المدينة فقد نقلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال طرقي بوادي زفزان. خبر العير والنفير. وتأكد لديه العيون التي - 00:32:50

كان يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم للاستطلاع انته بالاخبار. بان العير ذهبت نحو الساحل وابعدت والجيش جاء من مكة فاشتد الامر وعظم الكرب على النبي صلى الله عليه وسلم واستشار الصحابة رضي الله عنهم نعم - 00:33:20  
نعم. وتأكد لديه بعد التدبر في تلك الاخبار. انه لم يبق مجال للاجتناب عن لقاء دام وانه لا بد منه. يعني تأكد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

انه لا بد من ملاقاة الجيش. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لو انصرف من بدر الى المدينة لكان هزيمة للمسلمين. ومحتمل ان جيش مكة يواصل ما دام قطع نصف الطريق يواصل الى المدينة. فيغزو النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه في عقل دارهم - 00:34:10  
وقد استعد كامل الاستعداد ورجوع النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر فيه شيء من الغضاة وربما رجع بعض الناس عن الاسلام لكن النبي صلى الله عليه وسلم رأى انه لا بد من ملاقاة الجيش - 00:34:40

مهما كان الثمن وان عزة الاسلام والمسلمين بمقابلة هذا الجيش. ويبيذلون انفسهم في سبيل الله ولاء كلمة الله. لكن هذا الامر يتوقف على الاستشارة. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو احوج الناس رأياً ويأتيه الوحي من السماء ومع ذلك كان اذا حزمه - 00:35:00

الأمر جمع الصحابة رضي الله عنهم واستشارهم كما امره الله جل وعلا في كتابه العزيز ليكون شرعاً وديناً وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. جمع الصحابة رضي الله عنهم وخاصة كبار الصحابة من المهاجرين - 00:35:30  
والانصار. نعم. وانه لا بد من اقدام يبني على الشجاعة والبسالة والجرأة والجسارة. فمما لا شك فيه انه لو ترك جيش مكة يجوز خلال تلك تلك النصفة يكون ذلك تدعيمها لمكانة قريش ولقبة اذا - 00:35:50

عاثوا في الارض فساداً وما احد اعترض لهم. نعم. وامتداد سلطانتها السياسي واضعاً لكلمة المسلمين وتوهيناً لها. بل ربما تبقى الاسلامية بعد ذلك حسداً لا روح فيه ويجرأ على الشر كل من فيه حقد - 00:36:20  
او غيظ عن الاسلام في هذه المنطقة وبعد هذا كله يكون هناك احد يضمن للمسلمين ان يمنع جيش مكة عن مواصلة سيره نحو المدينة. يعني يتوقع توقع كبير النجم جيش مكة ما يرجع من بدر. اذا رأوا فرار النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه عن ذلك ومعه الصحابة الى المدينة - 00:36:50

لن يرجع الجيش من بدر سيواصل طريقه الى المدينة نفسه. حتى ينقل المعركة الى اسوارها ويغزو المسلمين في في عفر دراهم كلما فلو حدث من جيش المدينة نقول ما لكان له اسوأ الاثر على هيبة المسلمين وسمعتهم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف -

00:37:20

رحمه الله المجلس الاستشاري. المجلس الاستشاري. عرفنا فيما سبق انه جاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم بان عيد ايران لقريش تحمل البضائع والتجارة قادمة من الشام الى مكة وطريقها على المدينة وما حولها. فالنبي صلى الله عليه - 00:37:50 عليه وسلم قال عرض على الصحابة ان يخرج لهذه العبر لعل الله ان ينفلهم ايها. فخرج من خف مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤكد على احد بالخروج ولم يعب على احد تخلف - 00:38:30

والعير ليس معها سلاح وما كانوا يتوقعون ان يلقوا او قتال وانما عير مع رهط من الناس يستولوا عليها ويأتوا بها الى المدينة لكن ابا سفيان كان على حذر. لأن طريقه على المدينة. والـ 00:39:00

استقر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة من المهاجرين والانصار ويعرف انه كان حربا للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه فخشى منهم. فكان يرسل العيون تلو العيون للتأكد من سلامة الطريق. ولا يسلك طريقا الا وقد تيقن من - 00:39:30 وانه ليس فيه احد. فلما جاء الخبر بان محمد صلى الله عليه وسلم خرج ومعه جمع من الصحابة رضي الله عنهم لاعراض عيرهم. جنب في هذه ذات اليمين وابعد عن الطريق الذي كان يتوقع النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان - 00:40:00

يسلكه وجنوب الى جهة سيف البحر الى الشاطئ واخذ باليمن وجعل المدينة على شماله وعبر وسار على حذر ثم انه ابعد بالعير وصل قبل ان يتمكن من الخلاص ارسل يستنفر كفار قريش - 00:40:30

عيরكم فجاؤوا مسرعين. ومعهم السلاح والعتاد وجاؤوا للقتال فلما تيقن ابو سفيان بأنه نجا بالعير ارسل الى قريش وقد خرجت قال انما خرجتم لعيوركم. فاري ان ترجعوا ولا حاجة بكم الى قتال. فهم بعضهم بالرجوع - 00:41:00

اقسم ابو جهل لعن الله. وهو لهلاكه وموته. وقتلته شر قتلة اقسم بأنه لن يرجع الى مكة حتى يرد ماء بدر ويشرب الخمر وتعزف عليه وتتحدث الناس بخروجه فلا يزال يهابون قريش ما بقوا بحكمة ي يريدها الله - 00:41:40

جل وعلا سلطه الله على نفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم معه الصحابة كانوا خرجوا من اجل العير. ما خرجوا من اجل القتال مع اناس مستعدون بالسلاح فلذا لما علم ان العير ابعدت وافتلت من ايديهم وان - 00:42:10

كفار قريش جاؤوا وانهم سيقيمون في بدر ويتحدث بهم الناس فما يسعهم الان الرجوع الى المدينة. والله جل وعلا امر عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. بالاست اشارة لتكون سنة لامة. والا فالرسول عليه الصلاة والسلام اكمل الناس راعيا. ويأتيه الوحي من السماء - 00:42:40

والله جل وعلا قال له وشاورهم في الامر. فجمع الصحابة رضي الله عنهم المهاجرين والانصار من كلائهم رضي الله عنهم وارضاهم من المهاجرين والانصار - 00:43:10

كما سنسمع نعم اقرأ المجلس الاستشاري ونظرا الى هذا التطور الخطير المفرح فاجئ تطور خطير يعني فيه تقرير مصير. اما انتصار مؤزر واما قضى مبرم هلاك لان الجيشين ليسا متكافئين - 00:43:30

والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل العيون لتأكد له. ثم انه انطلق بنفسه عليه الصلاة والسلام انطلق بنفسه يتحرى وينظر ما حوله. ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. المسألة - 00:44:00

جدة خطير. فالرسول صلى الله عليه وسلم احب ان يدخل معه الصحابة رضي الله عنهم في تقرير مصير الذي يراه عن قناعة نعم عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس - 00:44:20

عسكرية استشاريا اعلى اشار فيه الى الوضع الراهن. يعني بين للصحابة لما فجم عليهم ما الذي تقرر لديهم نحو العير ونحو الجيش؟ جيش كفار مكة بان العير ذهبت وان جيش كفار مكة مقابل وانه على وشك وصوله في بدر. نعم. وتبادل فيه الرأي - 00:44:40 مع عامة جيشه وقادته. مع الجيش وال العامة كلهم. كل يسمع رأيه. نعم. وحينئذ ازاع قلوب فريق من الناس وخافوا اللقاء الدامي وهم

الذين قال الله فيهم يعني منهم من نخاف ان يكون الهاك لأنهم رضي الله عنهم والصحابة ما معهم استعداد للقتال. هم قلوبهم -

00:45:10

مؤمنة واثقة بالله جل وعلا. وكما وصفهم الله جل وعلا كما اخرجك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين هم مؤمنون لكن يرون انه ما في تكافؤ بين الجيшиين. الف مقاتل في مقابلة ثلاث مئة -

00:45:40

الف مستعدون بانواع الاستعداد الف ثلاث مئة ما معهم استعداد ما جاءوا الا لغير نعم وهم الذين قال الله فيهم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهين -

00:46:00

وان فريقا من المؤمنين وصفهم جل وعلا بالايامن فهم مؤمنون وهم رضي الله عنهم اهل بدر كلام خيار رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا تجاوز عن خطأهم في -

00:46:20

فيما بعد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما هم بقتل حاطب بن ابي بلتعة الذي ارسل كتابا فريق قريش قال يا عمر وما يدريك لعل الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم -

00:46:40

فقد غفرت لكم. يعني هذا الرجل الذي تريد قتله يا عمر من اهل بدر؟ نعم تعلدونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. يعني يجادلونك في هذا والامر واضح -

00:47:00

الرجوع انهزام. وليس هذا من صفة المسلمين. اذا انهزوا ورجعوا حري بكفار قريش ان يدركوا هذا منهم يقول افروا منا نلحقهم في ديارهم. فتكون المعركة في وسط المدينة. لو انصرفا -

00:47:20

لكن الله جل وعلا ثبت رسوله والمؤمنين فصار النصر المؤزر باذن الله وما رمي اذ رمى ميت ولكن الله رمى. حفنة من التراب اخذها النبي صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة. وقال -

00:47:40

الوجوه فما من واحد من كفار قريش الا ودخل في عينيه من هذا التراب وبدأ يعرق عينيه ولا يبصر. اعمى الله وصائرهم وابصارهم. بهذه الحفنة من التراب يقول الله جل وعلا وما رمي اذ رمي ولكن -

00:48:00

انت رميتك ولكن ما هي برميتك وانما هي رمية الله جل وعلا. نعم.اما قادة الجيش فقام ابو بكر الصديق يعني الجيش يتفاوت فيه القادة وفيه العامة فيه القوياء وفيه -

00:48:20

وسط الحال وفيه الضعفاء. والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. في كل خير حتى هؤلاء فيهم خير وصفهم الله جل وعلا بالايامن. وصفتهم من قبل الله جل وعلا بالايامن هذه -

00:48:40

منقبة عظيمة ليست بسهلة لكنهم رأوا الى الشيء الحاضر والشيء المحسوس والعدة والعتاد والعدد رأى هو الفرق بين الفريقين فتوقعوا وخافوا وربما يكون بعضهم خاف على النبي صلى الله عليه وسلم اشد -

00:49:00

كما كان خوف ابو بكر رضي الله عنه يقول ما اخاف على نفسي والله وانما اخاف على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهبت وقتلت فانا فرد من افراد المسلمين. واذا قتل النبي صلى الله عليه وسلم كان الهزيمة العظيمة -

00:49:20

نعم.اما قادة الجيش فقام ابو بكر الصديق فقال واحسن. لما استشارهم احب ان عليه الصلاة والسلام من كل من له رأي في المسألة. ما احب ان يكون الامر مقتصر عليه وعلى -

00:49:40

ثلاثة او اربعة او خمسة وانما احب ان يسمع حتى اذا تكلم واحد فالجميع يسمعون يظهرون موافقتهم معارضتهم لان المسألة ليست سر. نعم. فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال واحسن -

00:50:00

قال كلاما سر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وليس بغريب منه. نعم. ثم قام عمر بن الخطاب فقال واحسن. كذلك بعدهما جلس ابو بكر قام عمر رضي الله عنه وابدى رأيه واحسن رضي الله عنه. وهو الذي فرق الله -

00:50:20

وبه بين الحق والباطل. وسمي الفاروق رضي الله عنه. وما سلك طريقا الا سلك الشيطان طريقا غير طريق عمر. يفر من الطريق الذي فيه عمر رضي الله عنه ومع هذا من ازدرائه لنفسه واحتقاره لذاته رضي الله عنه وارظهاه يسأل -

00:50:40

الحنيفة يقول اسئلك بحقي عليك لانه امير المؤمنين هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين هل انا من المنايا

يخشى على نفسه. والصحابي وكل من قوي ايمانه يخاف على نفسه النفاق. يخاف - 00:51:00  
كما خاف الخليل عليه الصلاة والسلام على نفسه الشرك. وهو خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه. فالمؤمن يخاف من ذنبه  
ويخاف من الشرك ويخاف من الكفر ويخاف من المعاصي ويخاف من النفاق - 00:51:20  
والمنافق والفاجر والعياذ بالله لا يبالي المهم انه يسلم في دنياه ولا يبالي فيما بعد لانه غير مؤمن بالمصير والمآل فيما بعد نعم ثم قام  
المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله كذلك قام المقداد وهذا الثالث من - 00:51:40  
المهاجرين يعني قام ثلاثة كلهم من المهاجرين رضي الله عنه والانصار الى الان كانوا ينتظرون ما يسمعون منه اخواني هم المهاجرين  
ويقدمونهم لان الله جل وعلا قد المهاجرين على الانصار في كتابه العزيز حينما يأتي ذكر المهاجرين - 00:52:00  
ما جاء تقديم الانصار على المهاجرين في سياق الآيات. فكانوا يسمعون وآآ والنبي يكرر اشروا عليه لاجل يسمع رأي الانصار رضي  
الله عنهم اهل المدينة. نعم. فقام مقداد ابن عمرو هذا الوحيد وثاني معه فرس ما فيه الا فرسين فرس مع المقداد رضي الله عنه نعم  
فقال يا رسول الله - 00:52:20  
امض لما اراك الله فنحن معك. امض لما اراك الله لانه يأتيه الوحي من السماء. ما قال امضي لما مع انه لو قال امضي لما اردت لكان  
خير حسن. لكن قال امضي لما اراك الله يعني انت تمشي وتسير - 00:52:50  
كما امرك الله ونحن معك. ما تسير من تلقاء من نفسك او هواك وانما تأتي تسير بمحض توجيه سماع توجيهه رباني ونحن معك ما  
نختلف عنك امضي نعم امضي لمعرك الله امض لما اراك - 00:53:10  
فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك الى انا ها هنا قاعدون. ولكن اذهب انت وربك فقاتلنا انا  
معكما مقاتلون الله عنه يتأنى القرآن استخرج هذه الاية العظيمة من كتاب الله اذهب انت وربك فقاتلها هذا قول بنى اسرائيل -  
00:53:30  
اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. يقول ما نقول مثل ما قالت بنو اسرائيل وانما نقول اذهب انت وربك فقاتلنا انا معكما  
مقاتلون. رضي الله عنه وارضاه. سر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام العظيم - 00:54:00  
نعم. فوالذي بعث فوالذي بعثك بالحق. من هو الذي بعثه بالحق؟ هو الله جل جلاله. نعم. لو سرت الى بر크 الغمام. برک الغمام او برک  
الغمام. او برک الغمام. برک بفتح الباء - 00:54:20  
وكسرها برک وبرک. والغماد بضم الغين وكسر الغين. الغمام والغماد هذا بناء عظيم في اليمن يقال انه من بقايا بنا سليمان على نبينا  
وعليه افضل الصلاة والسلام. يعني لو سرت بنا الى اعظم حصن الدنيا صرنا معك. ما نتوقف ما نقول اولئك لا طاقة - 00:54:40  
لنا بهم وقيل ان برک الغمام هو مكان حول مكة يعني لو اقتحمت بنا مكة وذهبت بنا الى في داره صرنا معك. هذا كلام المقداد ابن  
عمرو وهو من المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين. نعم. فوالذي - 00:55:10  
بعثك بالحق لو سرت بنا الى برک الغمام لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه من من دونه يعني الذي دونه. يعني  
نقاتل حتى نصل الى المكان الذي تريده. ما يرددنا شيء - 00:55:30  
رضي الله عنه. نعم. فقال له رسول الله صلى الله صلى الله على برک الغمام لجالدنا معك من حتى تبلغه. نعم. فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خيرا ودعا له - 00:55:50  
سر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام الطيب من المقداد ابن عمرو رضي الله عنه ادخل السرور على نفسه ودعا له النبي صلى  
الله عليه عليه وسلم. نعم. وهؤلاء القادة الثلاثة كانوا من المهاجرين. وهم اقلية - 00:56:10  
في الجيش. وهم يعني المهاجرون المهاجرون عددهم قليل بالنسبة للانصار. لأن صار من اهل المدينة الذين خرجوا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم اكثر من المهاجرين من حيث العدد اكثرا - 00:56:30  
فر من المهاجرين من حيث العدد. فالمهاجرون عددهم قليل والانصار عددهم كثير رضي الله عنهم وهم اقلية في الجيش فاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف رأي قادة الانصار. نعم لأن الانصار ما يتكلم منهم احد الى الان. ومن المعلوم ان الانصار رضي

في بيعة العقبة تعاقدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وتعاهدوا ان يمنعون الرسول صلى الله عليه وسلم مما ما يمنعون منه ذرائهم ونسائهم ومازفهم. في في المدينة يعني من اتاه في المدينة يقاتلون دينه - 00:57:20

معه وما كان بينهم اتفاق على انهم يخرجون لقتال اهل مكة او لقتال غيرهم من القبائل كان الاتفاق على انهم يدافعون عن النبي صلى الله عليه وسلم. فخشى صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا - 00:57:40

عن غير قناعة منهم يعني انهم ما هم مقتنعوا ان يقاتلو خارج المدينة. يقول اتفقنا معك على ان نقاتل من ذاك في المدينة لكن ما اتفقنا على ان نخرج للقتال خارج المدينة. نعم. فاحب رسول - 00:58:00

صلى الله عليه وسلم ان يعرف رأي قادة الانصار. لأنهم كانوا يمثلون اغلبية الجيش. ولأن المعركة سيدور على كواهلهم. يعني هم العدد الكثير رضي الله عن الجميع. نعم. مع ان نصوص العقبة لم - 00:58:20

لم تكن تلزمهم بالقتال. تلزمهم. لم تكن تلزمهم بالقتال خارج ديارهم. فقال بعد سماع كلام هؤلاء القادة الثلاثة اشروا علي ايها الناس. اشروا علي ايها الناس لا يزال عليه الصلة والسلام - 00:58:40

يطلب المشورة يطلب الرأي من ولا يحب ان يخص احدا بعينه اه يقول اشروا علي يعني من عنده كلام منكم قوله وهو يحب ان يتكلم احد من قادة الانصار. نعم. اشروا علي ايها الناس. وانما يريد الانصار - 00:59:00

وفطن الى ذلك قائد الانصار وحامل لواهم سعد بن معاذ. سعد بن معاذ رضي الله عنه. احد قادة الانصار وهو الذي حكم فيبني قريظة وسر النبي صلى الله عليه وسلم بحكمه وقال لقد حكمت فيهم - 00:59:30

بحكم الله من فوق سبع سماوات او كما قال صلى الله عليه وسلم وهو قائد عظيم من قادة رضي الله عنهم نعم فقال والله لك انك تريدين يا رسول الله - 00:59:50

اه يعني كانك تريدين ان تسمع منا يا اهل المدينة. يعني تردیدك الكلام كانك تريديننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اريد منكم ان تقولوا نعم. قال اجل. نعم. قال فقد امنا بك. فصدقناك وشهادنا - 01:00:10

ان ما جئت به هو الحق. يعني ما عندنا اي تردد ولا عملنا معك مجاملة. وانما عن قناعة وايمان بالله ورسوله واثقون على اننا على حق ونسير معك على الحق. نعم - 01:00:40

واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة. فامض يا رسول الله لما اردت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فحضرته لخوضناه معك فحضرته لخوضناه معك فحضرته لخوضناه معك. يقول لو سرت الى البحر ودخلت فيه ما توقف منه احد. نمشي وراك - 01:01:00

يؤمننا ونطيع حتى ولو كان الهاك بعيتنا نراه فلا نتوقف. لو كان البحر وما تعودنا ان نخوض البحر لو قلت خوض البحر خذناه. رضي الله عنه. نعم. فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخذ - 01:01:30

لخوضناه معك. ما تختلف منا فحضرته لانه تاع المخاطب هذى. فحضرته لخوضناه معك فحضرته لخوضناه معك. فحضرته انا وهو ما يقصد نفسه. وانما يقول فحضرته يعني انت يا رسول الله دخلت البحر - 01:01:50

ندخل معك ما نتوقف. فحضرته لخوضناه معك. ما تختلف منا رجل واحد ما نكره ان تلقى بنا عدوا غدا. انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء صبر في الحرب صدق في اللقاء يعني عندنا صبر. وعندنا تحمل تحمل على الحرب - 01:02:10

والقتال ما نخاف ولا نهرب. نعم. ولعل الله يريكم منا ما تقر به عينك سر بنا على بركة الله. يروى ان هذا قول سعد ابن معاذ رضي الله عنه. وفي رواية اخرى له قول اخر. نعم - 01:02:40

ان يكون قال كلا القولين رضي الله عنه. نعم. وفي رواية ان سعد بن معاذ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تخشى ان تكون الانصار ترى حقا عليها الا تتصرك الا في ديارهم لانها - 01:03:00

هذا هو الاتفاق بينهم على انهم ينتصرون في المدينة. نعم. واني اقول عن الانصار واجيب عنهم انه رئيسهم وزعيمهم وكبيرهم رضي

الله عنهم اجمعين. نعم. فظعا حيث شئت وصل حبس - 01:03:20

يعني ارحل. توجه حيث شئت. اي مكان تتوجه اليه نحن معك. طبعا حيث شئت نعم. فظعا حيث شئت وصل حبل من شئت. واصل من شئت وقاطع من شئت نحن معك ما لنا رأي الا رأيك. نعم - 01:03:40  
واقطع حبل من شئت. وخذ من اموالنا ما شئت. واعطينا ما شئت. وما اخذت منا انا احب اليها مما تركت. وما امرت فيه من وما امرت فيه من امر. فامروا تابع - 01:04:00

فوالله لان سرت حتى تبلغ البركة من غمدان السابق الذي قاله حتى تبلغ البركة آآ الذي قاله المقداد ابن عمرو رضي الله عنه فيقول لو سرت بنا الى اليمن لو سرت بنا نقاتل اهل اليمن في قصرهم الحصين هذا برک الغمام - 01:04:20  
ما توقفنا. نعم. حتى تبلغ البركة من غمدان لنسير معك. والله لان استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك. فخضته يخاطبه فرق بين او خضته. خضته انت. المخاطب مفتوحة. خضته تاء المتكلم. يعني - 01:04:50  
انا انا خضته وما يقول انا خضته. انت لو خضته لخضناه معك. نعم. والله لان استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك. فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد اطمئن - 01:05:20

عليه الصلاة والسلام وفرح بهذا وسر. انه سمع رأي المهاجرين ورأي الانصار رضي الله عنهم اجمعين لان سعد ابن معاذ رضي الله عنه يمثل الانصار. هو زعيمهم وهو كبيرهم. نعم. فسر رسول الله صلى - 01:05:40  
صلى الله عليه وسلم بقول سعد ونشطه ذلك. ثم قال سيروا وابشروا. فان الله تعالى ابشروا ثقته بربه جل وعلا. عليه الصلاة والسلام.  
يقول ابشروا الله جل وعلا وعدني احدى الفئتين. وعدني - 01:06:00

اما العبر او النفيث. والصحابة رضي الله عنهم يودون العبر. ما يودون النفيث. لكن الله جل قال احكم واعلم. ورأى ان مصلحتهم ونصرهم وتأييدهم في النفيث اكثرا. العبر مال فقط - 01:06:20  
والنفيث فيه عز ونصر وقتل لرقب فاجرة كافرة. اذت الله ورسوله والمؤمنين. قتل من صناديده على رأسهم ابو جهل قتل سبعون. كل صناديده قريش ما بقي الا اللي كانوا مع العين ابو سفيان وصحابه. لحكمة يريدها الله - 01:06:40  
وجل وعلا كان الله يريد له خيرا اسلم رضي الله عنه. والا لو كان معهم في المعركة لكان من قادتهم في ذلك الوقت فقاده كفار قريش ما بقي منهم احد. كل السبعين من القادة من الكبار - 01:07:00

ثم قال سيروا وابشروا فان الله تعالى قد وعدني احدى الطائفتين والله لكوني الان انا انظر الى مصارع القوم. من ثقتي بالله يقول انظر الى مصارعهم. يعني اعرف انهم سيصرعون في هذا الوادي. في هذا - 01:07:20  
هذا المكان سيقتلون. انا كاني انظر الى ذلك يعني من زيادة ثقته بالله جل وعلا. واطمئنانه بان النصر سيكون حليفه يقول كاني انظر اليهم يتسلطون موتى قتلى. الجيش اسلامي يواصل سيره. ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفران فسلك على ثانيا - 01:07:40

يقال لها الا صافر ثم انحط منها الى بلد يقال له الدية وترك الحنان بيمين وهو فكتيب عظيم كالجبل. ثم نزل قريبا من بدر. يعني كانت الاستشارة والكلام قبل الوصول الى بدر. لكن يستشيره من - 01:08:10  
اتوجه الى بدر او يرجع الى المدينة. فاطمئن صلى الله عليه وسلم الى ما عند اصحابه. وهو الذي بانه التقدم الى بادر. صلى الله عليه وسلم يقوم بعملية الاستكشاف. زيادة في التأكد على - 01:08:30  
الصلاوة والسلام هو نفسه بذاته عليه الصلاة والسلام ينطلق ليرى من حوله. ليتأكد ما رأى كمن والا فالصحابة كلهم يفدونه بأنفسهم رضي الله عنهم. لكنه احب ان ينطلق بنفسه ومعه ابو بكر - 01:08:50

ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. وهناك قام بنفسه بعملية الاستكشاف مع رفيقه في الغار ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبينما هما يتجلزان حول معسكر مكة اذ هما بشيخ من - 01:09:10  
عرب يعني من اهل المنطقة من اهل بدرشيخ شايب كبير من اهل بدر عنده رأي ومعرفة بالامور فاحب النبي صلى الله عليه

وسلم ان يأخذ منه بعض المعلومات. نعم. فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قريش - 01:09:30 وعن محمد واصحابه. ليعمي عليه. قال وين تظن ان محمد وين وصل الان؟ وain وصلت قريش يسأله عن نفسه عليه الصلاة والسلام لاجل لا يقع في نفسه الشايب هذا بان - 01:09:50

هل هو محمد؟ او من صحبه قال وين تظن وصل محمد؟ وين تصل؟ تظن وصلت قريش. نعم سأله عن الجيش زيادة في التكتم. ولكن الشيخ قال لا اخبركما لا تخبراني ممن انتما؟ يتتأكد يقول ما اخبركم حتى تخبروني من انتم؟ اخشى اني اقول قول وانت -

01:10:10

انفسكم تسألونني عن انفسكم. فاريد ان اعرف من انت يا السائلون. نعم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتنا اخربناك. يقول اخبرنا اول ونحن نخبرك هذه بتلك نعم. قال - 01:10:40

واذاك بذلك؟ قال نعم. يعني اذا اخبرتكم تخبروني؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. يخبرك. وقد اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم بخبر ما ينفعه ولا يضره. نعم. قال الشيخ فانه بلغني ان محمدا - 01:11:00

اصحابه خرجوا يوم كذا وكذا. فان كان صدق الذي اخبرني فهو اليوم بمكان كذا وكذا المكان الذي به جيش مكة جيش المدينة. هو ما رأى ولكن فراسه عنده معرفة بطرق - 01:11:20

السبيل ومسافة السير. قال اخبرني شخص بان محمد خرج يوم كذا. من المدينة. فان كان صدقني يعني ما ادرى هل صدقني ولا لا؟ فان كان صدق لي فمحمد الان في المكان الفلاني هذا المكان الذي فيه الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:11:40

سلام. لانه يعرف نعم. بلغني ان قريشا خرجوا يوم كذا وكذا فان كان صدق الذي اخبرني فهم اليوم بمكان كذا وكذا. للمكان الذي به جيش مكة ولما فرغ من خبره قال من انتما؟ يعني الشيخ هذا يقول للرسول انا اعطيتكم ما عندي فمن انت - 01:12:00

01:12:30

كل شيء يحتمل. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول نحن مما لان كل دابة مخلوقة من ماء. كل ما من يسير على وجه الارض مخلوق من ماء. ثم انصرف عنه وبقي الشيخ يتفوه. ما من - 01:13:00

اما من ماء العراق؟ يقول مين؟ كانه يقول ما اخبرتني بخبر. ما اعطيتني شيء. قلت مما؟ من اي ماء مياه كثيرة. نعم. الحصول على اهم المعلومات عن الجيش المكي. يعني مع هذا التجسس - 01:13:20

تتبع وكذا الى الان ما وصلت المعلومات الى النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة عن جيش العير ذهبت لكن بقي موضوع الجيش وعده وقوته وآآاين هو؟ وماذا يريد الى الان الرسول عليه الصلاة والسلام ما وصله؟ والله جل وعلا حكيم علي - 01:13:40

قادر على ان يرسل هذا لنبيه صلى الله عليه وسلم في لحظة مع جبريل ويأتيه جبريل ويرشده لكن ليعطي الامة دروس مستمرة الى يوم القيمة. يعني ما تكون تعتمد على ما يأتي من الوحي فقط - 01:14:10

بل تأخذ الحيطه وتتبئه وتتابع نعم الحصول على اهم المعلومات عن الجيش المكي وفي مساء ذلك اليوم بعث استخاراته من جديد ليبحث عن اخبار العدو فقام بهذه العملية ثلاثة من قادة المهاجرين علي ابن ابي طالب والزبير بن العوام وسعد بن ابي و - 01:14:30

فخاص في نفر من اصحابه معهم غيرهم لكن هؤلاء القادة رضي الله عنهم وهؤلاء من خيار الامة وهؤلاء من المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم. علي والزبير وسعد. علي ابن عميه وزوج فاطمة رضي الله عنهم - 01:15:00

والزبير ابن عمته وحوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه الصلاة والسلام بشر قاتل ابن صفية من وقتل رضي الله عنه في الفتنة التي حصلت. وسعد ابن ابي وقاص احد المبشرین بالجنة وهو الذي كان يفتخر به - 01:15:20

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي فمن يأتي بي بحاله لان سعد ابن ابي وقاص منبني زهرة وليس خال للنبي مباشر وانما هو من قبيلة اخواله. من اخواله فيقول هذا خالي سعد فمن يأتي بي بحاله. فهم خيار رضي الله عنهم - 01:15:40

نعم ذهبا الى ماء بدر فوجدوا غلامين يستقيان لجيش مكة فالقوا عليهم القبض وجاووا بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فاستخبرهما القوم فقال نحن سقاة قريش بعنوان نسيهم من الماء. فكره القوم - 01:16:00

ورجو ان يكونا لابي سفيان لا تزال في نفوسهم بقايا امل في الاستيلاء على القافلة فضربوا بهم موجعا. لانهم اخبروهم بخبر ما يسرهم.

فالصحابة رضي الله عنهم يحبون ان هنا الغلامين لابي سفيان لانه لا يزال قريب. فالغلامان - 01:16:30

قال نحن مرسلون من قبل كفار قريش. من قبل النغير. ذهنا نستقيهم الماء. وهذا يدل على ان النغير قريب. قريب منهم. وان ابا سفيان ابعد. فما يسر الصحابة رضي الله عنهم بهذا - 01:17:00

العلماء يقولون اخبرونا بالصدق اخبرونا وهم قد اخبروا بالصدق لكن يربدون الخبر الذي يسرهم هم رظي الله عنهم وارظاهم

والرسول عليه الصلاة والسلام مقبل لصلاته. ويدرك ما يدور بين الطرفين. فلما انصرف من صلاته قال اذا صدقوا - 01:17:20

كذبتم ضربتموهם. واذا كذبكم تركتموهم. يعني هم يصدقون يقولون نحن للنغير للكفار نحن للجيش فيضربونهم يقول لا ما انت من الجيش فيقولون لا لا نحن لابي سفيان فيتركونه يشوفون الغلامين الشيء الذي يهدأ عنهم الظرب. الصحابة يتذكون عنهم الظرب لما

يقولون - 01:17:40

سفيان وحينما يقولون للجيش مكة يضربونهم والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ويدرك ما يدور بين الفريقين. نعم. فضربوا بهما موجعا حتى اضطرب الغلامان ان يقولا نحن لابي سفيان فتركوا فتركوهما. ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة قال لهم

العاتب - 01:18:10

اذا صدقاكم ظربتموهما واذا كذباقم كذباقم تركتموهم صدقا والله انها لقريش. يعني للنغير وليسوا للغير. الكفار للجيش الذي جاء من مكة. نعم. ثم خطب الغلامين قائلا اخباراني عن قريش؟ قال لهم وراء هذا الكثيب الذي ترى بالعدوة القصوى - 01:18:40

يعني هم ورا هذا الكثير من الرمل قربين منكم. نعم. فقال لهمكم القوم؟ قالوا قالا كثير قال ما عدتهم؟ قال لا ندري. لانه ما يعرفون العدد هؤلاء غلامين خادمين لهم. ما يحصونهم عدد ولا يدركون - 01:19:10

كم العدد؟ قالوا ما ندري. فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء يعرفه الغلامان. ويدرك معناه النبي صلى الله عليه وسلم قال كم ينحرون؟ الغلامان يستتركون في النهر من الجزارين الذين يذبحون الغداء والعشاء لهم كم ينحرون يوم - 01:19:30

قالوا يوما تسع يوما عشر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم القوم بين تسع مئة وalf. عليه الصلاة والسلام. نعم قال كم ينحرون كل يوم؟ قال يوما تسعه ويوما عشرة. فقال رسول الله صلى الله - 01:19:50

وعليه وسلم القوم في التسعمائة الى الالاف. ثم قالا لهم فمن فيهما من من اشراف قريش قال عتبة وشيبة ابناء ربيعة وابو البخترة ابن هشام وابو البختري ابن وابو البخاري ابن هشام وحكيم بن حزام ونوفل بن خويلد والحارث بن عامر وطعمي - 01:20:10

ابن عدي والناظر ابن الحارث وزمعث ابن الاسود وابو جهل ابن هشام وامية ابن خلف في رجال سمياهم. يعني كبراء قريش. هؤلاء قادة قريش ورجالات قريش. نعم فا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال هذه مكة قد القت اليكم افلا - 01:20:40

يا كبدتها. يعني القت ما فيها رمتهم اليكم. فجعلهم الله جل وعلا بين ايديكم نعم. نزول المطر وانزل الله عز وجل في تلك الليلة مطرا واحدا فكان الليلة التي هي ليلة سبعة عشر من رمضان ليلة بدر كانت صبيحة ليلة سبعة عشر - 01:21:10

من رمضان ليلة مباركة نعم وانزل الله عز وجل في تلك الليلة مطرا واحدا اذا فكان على المشركين صفا واحدا يعني على بدر كلها اللي فيه الكفار واللي فيه المسلمين لكن فرق بين - 01:21:40

المطر واحد لكن فرق بين فائدة هذا وضرر ذاك. لان الامر كلها بيد الله جل وعلا. نعم فكان على المشركين وابلا شديدا. منعهم من التقدم. يعني قوي وحبسهم وصاروا ما - 01:22:00

المسيير وما يستطيعون التقدم. نعم. وكان على المسلمين طلا طهرهم به. واذهب عنهم الشيطان ووطأ به الارض وصلب به الرمل.

وثبت الاقدام. ومهد به المنزل وربط به على قلوبهم. يعني كان كلها خير. وذاك كله ظرر عليهم. لان الامر بيد الله جل - 01:22:20

ونقف على هذا القدر والله اعلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. وسيأتي ان شاء

الله الجيش الاسلامي يسبق الى اهم المواقع العسكرية - 01:22:50

ا5 - 01:23:10